

تاج العروس من جواهر القاموس

يَسْؤُسُونِ أَحَدًا مَّا بَعِيدًا أَنَا تَهَهَا ... وَإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيظَةُ
وَالجِدُّ وَالْجَمْعُ الْحَفَائِظُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الْحَفَائِظُ تُذْهِبُ الْأَحْقَادُ أَيُّ
إِذَا رَأَيْتَ حَمِيمَكَ يُطْلَمُ حَمِيَّتَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ عِلَاقَةٌ
حَقْدٌ كَمَا فِي الصَّحاح .

وَاحْتَفَظَهُ لِنَفْسِهِ : خَصَّهَا بِهِ . يُقَالُ : احْتَفَظْتُ بِالشَّيْءِ لِنَفْسِي .
وَفِي الصَّحاح : قُلَّ : احْتَفَظُ بِهِذَا الشَّيْءِ ؟ أَيُّ أَحْفَظُهُ وَالتَّحْفُظُ : الإِحْتِرَازُ يُقَالُ
تَحْفُظُ عَنْهُ أَيُّ احْتَرَزَ . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْحَفِظُ : نَقِيضُ النَّسِيَانِ وَهُوَ
التَّعَاهُدُ وَقِلَّةُ الْغَفْلَةِ .

وَفِي الْعُيُوبِ وَالصَّحاح : التَّحَفُّظُ : التَّيَقُّظُ وَقِلَّةُ الْغَفْلَةِ وَلَكِنْ
هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِغَيْرِ وَآوِ الْعَطْفِ . وَالْحِفْظُ : قِلَّةُ الْغَفْلَةِ
فَشَرَحْنَاهُ بِمَا ذَكَرْنَا وَالْأَوَّلَى : وَقِلَّةُ الْغَفْلَةِ لِيَكُونَ مِنْ مَعَانِي
التَّحَفُّظِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَالصَّحاح فَتَأَمَّلْ .

وَفِي اللَّسَانِ : التَّحَفُّظُ : قِلَّةُ الْغَفْلَةِ فِي الْأُمُورِ وَالْكَلَامِ
وَالتَّيَقُّظُ مِنَ السَّقَطَةِ كَأَنَّهُ حَذَرٌ مِنَ السَّقُوطِ وَأَنْشَدَ نَعْلَابُ :

إِنِّي لَأُبْغِضُ عَاشِقًا مُتَحَفِّظًا ... لَمْ تَتَّهِمَهُ أَعْيُنٌ وَقُلُوبٌ
وَاسْتَحْفَظَهُ إِيَّاهُ أَيُّ سَأَلَهُ أَنْ يَحْفَظَهُ كَمَا فِي الصَّحاح وَلَيْسَ فِيهِ إِيَّاهُ
زَادَ الصَّاغَانِيُّ : مَالًا أَوْ سِرًّا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " بِمَا اسْتَحْفَظُوا
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ " أَيُّ اسْتُودِعُوهُ وَائْتُمِنُوا عَلَيْهِ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ
الْقَزَّازِ قَالَ : اسْتَحْفَظْتُهُ الشَّيْءُ : جَعَلْتُهُ عِنْدَهُ يَحْفَظُهُ يَتَّعَدِّي
إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَمِثْلُهُ : كَتَبْتُ الْكِتَابَ وَاسْتَكْتَبْتُ الْكِتَابَ .

وَاحْفَظْتَ الْحَيَّةُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ الْجَرِيفَةُ احْفَظْطَا :
انْتَفَخَتْ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْحَاءِ . وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ
فِي الْجِيمِ وَالْحَاءِ : أَوْ الصَّوَابُ بِالْجِيمِ وَحَدَّاهُ وَالْحَاءُ تَصْغِيرُ مُذَكَّرُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . قَالَ : وَقَدْ ذَكَرَ اللَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ فِي بَابِ الْجِيمِ
أَيْضًا فَطَنَنْتُ أَنَّهُ كَانَ مُتَحَدِّيًا فِيهِ فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعَيْنِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَقَدْ يَكُونُ الْحَفِيظُ مُتَّعِدِّيًا يُقَالُ : هُوَ

حَفِيطٌ عَلَمٌ وَعِلْمٌ غَيْرُكَ .

وَتَحَفَّطْتُ الْكِتَابَ أَيَّ اسْتَظْهَرْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمُحَفِّطَاتُ : الْأُمُورُ الَّتِي تُحَفِّطُ الرَّجُلَ أَيَّ تُغَضِّبُهُ إِذَا وَتَرَّ فِي
حَمِيمِهِ أَوْ فِي جِيرَانِهِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ : .

أَخْوَكَ السَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ ... وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحَفِّطَاتِ
الْكَتَائِفُ يَقُولُ : إِذَا اسْتَوْحَشَ الرَّجُلُ مِنْ ذِي قَرَابَتِهِ فَاضْطَغَنَ عَلَيْهِ
سَخِيمَةً لِإِسَاءَةٍ كَانَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ فَأَوْحَشَتْهُ ثُمَّ رَأَاهُ يُضَامُ زَالَ عَنْ
قَلْبِهِ مَا احْتَقَدَهُ عَلَيْهِ وَغَضِبَ لَهُ فَذَمَّ رَهْ وَأَنْتَصَرَ لَهُ مِنْ
طُلَمِهِ . وَحُرِّمَ الرَّجُلُ مُحَفِّطَاتُهُ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : تَقَلَّصَدَتْ بِحَفِيطِ الدُّرِّ أَيَّ بِمَحْفُوطِهِ وَمَكَدُونِهِ لِنَفَاسَتِهِ .
وَفِي الْمَثَلِ الْمَقْدَرَةُ تُذْهِبُ الْحَفِيطَةَ يُضَرِّبُ لِرُجُوبِ الْعَفْوِ عِنْدَ
الْمَقْدَرَةِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْحَفِيطَةُ : الْخَرَزُ يُعْلَقُ عَلَى الصَّبِيِّ . وَرَجُلٌ حُفَّطَةٌ كَهْمَزَةٍ أَيَّ
كَثِيرُ الْحَفِطِ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

وَالْمَحْفُوطُ : الْوَلَدُ الْمَغِيرُ مَكَّيَّةً وَالْجَمْعُ مُحَافِيطٌ تَفَاؤُلًا .
وَالْحَافِطُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ مَعْرُوفٌ إِلَّا أَبَا مُحَمَّدٍ الذَّعَّالَ الْحَافِطَ
فَإِنَّهُ لُقِّبَ بِهِ لِحِفْظِهِ الذَّعَالَ .

ح م ط .

حَمَطَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : أَيَّ
عَصَرَهُ كَحَمَزِهِ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

ح ن ط